[97] غفر الله لك يا عم ما الذي أحوجك إلى هذا ؟ قال: إني لما أويت إلى فراشي أتاني رجلان أسودان فشدا وثاقي ثم قال أحدهما للاخر: انطلق به إلى النار فانطلق بي، فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله لا أعود، فأمره فخلى عني، وإني لاجد ألم الوثاق، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أوص قال: بم اوصي ؟ ما لي مال، وإن لي عيالا كثيرا وعلي دين، فقال أبو عبد الله عليه السلام: دينك علي وعيالك إلى عيالي فأوصى، فما خرجنا من المدينة حتى مات، وضم أبو عبد الله عليه السلام عياله إليه، وقضى دينه، وزوج ابنه ابنته (1). 111 - يج: روي أن رجلا خراسانيا أقبل إلى أبي عبد الله فقال عليه السلام: ما فعل فلان ؟ قال: لا علم لي به قال: أنا اخبرك به، بعث معك بجارية لا حاجة لي فيها، قال: ولم ؟ قال: لانك لم تراقب الله فيها، حيث عملت ما عملت ليلة نهر بلخ، فسكت الرجل وعلم أنه أخبره بأمر عرفه (2). 112 - قب (3) يج: روي عن الحسين بن أبي العلا قال: كنت: عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل، أو مولى له، يشكو زوجته وسوء خلقها قال: فائتني بها فقال لها: ما لزوجك ؟ قالت: فعل الله به وفعل، فقال لها: إن ثبت على هذا لم تعيشي إلا ثلاثة أيام، قالت: ما ابالي أن لا أراه أبدا، فقال له: خذ بيد زوجتك، فليس بينك وبينها إلا ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث دخل عليه الرجل فقال عليه السلام: ما فعلت زوجتك ؟ قال: قد والله دفنتها الساعة قلت: ما كان حالها ؟ قال: كانت متعدية فبتر الله عمرها، وأراحه منها. 113 - يج: روي أن داود بن علي قتل المعلى بن خنيس فقال له أبو عبد الله: قتلت قيمي في مالي وعيالي ثم قال: لادعون الله عليك، قال داود: اصنع ما شئت فلما جن الليل قال عليه السلام اللهم ارمه بسهم من سهامك تنفلق به قلبه، فأصبح وقد

_____ (1) الخرائج والجرائح ص 232. (2) نفس المصدر ص 232. (3) المناقب ج 3 ص 351. _____